

بيان صحفي

الأجهزة الأمنية تعتقل الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان من منزله وشابين آخرين أثناء توزيع منشور صادر عن الحزب

اقتادت قوة من الأجهزة الأمنية، عقب صلاة الجمعة اليوم 2018/01/05م، اقتادت الشيخ إبراهيم عثمان أبو خليل، الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، من منزله، وذلك بعد أن أمّ الناس بمسجد الزهراء، وما زال حتى كتابة هذا البيان رهن الاعتقال! كما اعتقلت السلطة عضوي الحزب، الأخوين/ محمد أحمد، والزين العوض، أثناء توزيع نشرة صادرة عن الحزب في ولاية السودان عقب صلاة الجمعة.

إن الحكومة لا تزال تتبع سياسة جحر الضب، فهي تبذل الغالي والنفيس، إرضاءً للغرب الكافر، وانصياعاً لأذرع الاستعمارية، لذلك أخرجت الحكومة موازنتها للعام 2018، بناء على روشة صندوق النقد الدولي، لأجل رهن ثروات البلاد وفقاً لدفع فوائد القروض الربوية!

وقياماً بالواجب الشرعي؛ التغيير على أساس الإسلام، والذي تملّيه العقيدة الإسلامية، وزع حزب التحرير/ ولاية السودان اليوم الجمعة 2018/01/05م عقب صلاة الجمعة، بمساجد العاصمة، ومدن السودان المختلفة، نشرة بعنوان: "الموازنة العامة.. مزيد من الفقر وضنك العيش والشقاء"، وقد بدأت نذر الشقاء بزيادة سعر الخبز بنسبة 100% منذ فجر اليوم!

إن روشة صندوق النقد الدولي هي قذاحة شرارة ثورات الجياح، والمظاهرات، تعبيراً عن رفض الناس للظلم، يدرك ذلك من كان يفهم أبجديات السياسة، وإن محاولات الحكومة، وأجهزة أمنها لوضع العصا في دواليب عملية التغيير، أو رفض الأمة للظلم، هي عملية فاشلة، كانت كذلك على مر التاريخ، ولم تزل، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾.

أيها الحكام الفاسدون المفسدون في الأرض، أطلقوا سراح المخلصين، وثوبوا إلى رشدكم، ثم توبوا إلى بارئكم، وارجعوا إلى حضن أمّكم، واصطفوا خلف المخلصين القادرين على تطبيق الإسلام، وقطع يد الغرب الكافر، فذلك عز الدنيا والآخرة.

إن فجر التغيير على أساس الإسلام آت، ينتظم جنبات هذا الكون، يطهره من رجز المرابين الرأسماليين، ووكلائهم من حكام المسلمين، الذين أذاقوا الشعوب الفقر، وضنك العيش، والشقاء.

وإن حزب التحرير ماضٍ في عمله للتغيير على أساس الإسلام، يصف الصفوف، ويكشف الحقائق، ويصير أمته العظيمة، يستشرف الحياة، حيث تطبق شريعة الإسلام، لا يضره كيد الكائدين ومكرهم، ولا تخذيل المنافقين، الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية السودان